إلى

- الفريق المنظم لمؤتمر الإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة 2025 (الفريق الأساسي لـ ت.أ.أ '25)، - ت.أ.أ : الإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة-
- لجمعية الأوروبية لألعاب الخفة (ج.أ.أ)،
- أعضاء مجتمع ألعاب الخفة والسيرك الدولي،

نكتب إليكم لمناقشة الأحداث التي شهدها مؤتمر الإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة ت.أ.أ هذا العام، **وغياب الدعم للشعب الفلسطيني، وغياب حرية التعبير خلاله.**

نُقدّر الجهود الجبارة التي بذلها الفريق الأساسي لمؤتمر ت.أ.أ'25 وجميع المتطوعين الآخرين لإنجاح المؤتمر، ونودّ أن **نشكرهم** جميعًا على وقتهم وجهدهم وتفانيهم .**نُدرك تحديات** عقد مؤتمر ت.أ.أ مفتوح وسلمي في ظلّ الحرب والإبادة الجماعية وعدم الاستقرار العالمي.

مع ذلك، **نرفض بشدة ونُعارض أيّ محاولة لإسكات النقاش والاحتجاج والنقد والتضامن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية** .إنّ الصمت وكبت النقاش والتضامن والمعارضة أثناء الإبادة الجماعية في غزة يُصبّ في مصلحة الظالم ويُعدّ تواطؤًا. وهذا لا يُخلّف حدثًا غير سياسي، كما يدّعي البعض.

لم تُخلّ الإجراءات المُخطط لها و/أو المُنفّذة فرديًا وجماعيًا بالمؤتمر أو أيّ من فعالياته. لم تكن مُوجّهة ضدّ أفراد، وكانت سلمية. لذلك، **نرفض بشدة قمع هذه الإجراءات ومُنفّذيها** .إنّ الضغط على هؤلاء الأفراد وطردهم ليس ردًّا مناسبًا في السياق الجيوسياسي الحالي. لمن لم يحضر أو يُطّلع على الأحداث بشكل كامل، فقد سردنا الأحداث بأكبر قدر ممكن من الدقة والشمول في هذه **المُراجعة الزمنية**.

كان الاجتماع العام والنقاش في اليوم الأخير من مؤتمر الإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة ، والذي نُظّم في اللحظات الأخيرة تحت ضغط نشاط بعض المشاركين في المؤتمر، **خطوةً أولى ممتازة نحو الحوار** .تمكّن الجميع من التعبير عن آرائهم. كان الاستماع مكثفًا. وتمّ التعبير عن الآراء الخلافية والمتعارضة باحترام. لقد كان هذا الفضاء المفتوح والآمن للتعبير، وسيظل، أساسًا لمزيد من الحوار والنقاش والتعايش السلمي داخل مؤتمرالإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة . لكننا لا نعتقد أن هذا كافٍ؛ ونرغب في مواصلة هذه العملية وتعميقها.

يشعر بعض المشاركين الإسرائيليين في مؤتمرالإتفاقية الأوربية لألعاب الخفة بالرعب من التعاطف والتضامن والرموز والأعلام والأغاني الفلسطينية. لقد تم تهيئتهم لربطها بالإرهاب والموت، وأحيانًا بموت أحبائهم، وهذه الرموز تثير فيهم خوفًا عميقًا.

لقد شاركوا مخاوفهم مع المنظمة مسبقًا. نحن ندعم المبدأ الأساسي للأمن في مواجهة التهديدات الحقيقية .**ومع ذلك، لا نوافق على ربط الرموز الفلسطينية، مثل علمها، بالإرهاب أو الدعوة للعنف. هذه الارتباطات هي نتاج دعاية إسرائيلية ويجب أن تُفقد مصداقيتها.**

بسبب الخدمة العسكرية الإلزامية في إسرائيل، **ربما كان عدد كبير من لاعبي الخفة الإسرائيليين الحاضرين في ت.أ.أ، أو لا يزالون، نشطين في الجيش الإسرائيلي، وربما متورطين في الإبادة الجماعية في غزة. ربما ارتكب بعضهم جرائم حرب** .نجد هذه الفكرة مقلقة للغاية وإشكالية، ونود لفت الانتباه إلى هذه النقطة. يجب على الفريق المنظم لـ ت.أ.أ، تثبيط

مشاركة جنود جيش الدفاع الإسرائيلي الذين ارتكبوا جرائم حرب، من خلال نشر موقف واضح يدعم الشعب الفلسطيني.

من ناحية أخرى، **يُصدم العديد من لاعبي السيرك والمشاركين في ت.أ.أ بالعنف الاستعماري الهيكلي المستمر ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والإبادة الجماعية في غزة** .غالبًا ما تُوصف هذه الإبادة الجماعية بأنها أكثر إبادة جماعية بثًّا مباشرًا وتوثيقًا في التاريخ .**نطالب بمعالجة المخاوف الأمنية للفلسطينيين ومنظمات السيرك الفلسطينية على قدم المساواة، واتخاذ تدابير لدعمهم وتمكينهم من الشعور بالأمان والترحيب على قدم المساواة في ت.أ.أ.**

الحقيقة هي أن معظم لاعبي السيرك الفلسطينيين لا يتمتعون بامتياز القدوم إلى أوروبا للمشاركة في الاتفاقية الأوربية لألعاب الخفة . ومثل جميع الفلسطينيين، يواجه لاعبو السيرك الفلسطينيون تهديدًا وجوديًا .فهم يعيشون تحت الاحتلال، ويُجوعون ويُقتلون كل يوم، وكذلك أحبائهم. وتُكتم مخاوفهم وتطلعاتهم وإبداعاتهم ولا تُدعم في فلسطين، ولا في الاتفاقية الأوربية لألعاب الخفة . لا يستطيع الفلسطينيون تحمل تكاليف الذهاب إلى الاتفاقية الأوربية لألعاب الخفة بسبب اختناق الاقتصاد الفلسطيني ، بسبب السياسات الاستعمارية ونظام الفصل العنصري المطبق من قبل كل من المستوطنين غير الشرعيين ودولة إسرائيل. وتتحكم دولة إسرائيل في حريتهم في التنقل وتقييدها. ويُحتجز فنانو ومعلمو السيرك الفلسطينيون بشكل غير قانوني في السجون الإسرائيلية دون محاكمة، وكذلك أحبائهم. وقد أصيب العديد منهم وتعرضوا لصدمات نفسية بسبب الحرب المستمرة والعنف المنهجي للميليشيات الخاصة ودولة إسرائيل وجيشها (في كل من الضفة الغربية وغزة) وقد قُتل العديد منهم.

نريد أن يكون لهؤلاء الناس تمثيل متساوٍ!

نؤمن بأهمية مناصرة هذه القضية نظرًا للتواطؤ الهيكلي لنخبنا الاقتصادية والسياسية في أوروبا. ما دامت الحرب والاستعمار صناعةً مربحةً، فستستمر الحرب.

نؤكد على حقوقنا الأساسية في حرية الرأي والتعبير، ونطمح إلى الوفاء بواجباتنا الأخلاقية كمواطنين مميزين.

نرغب في العمل على جميع المستويات لإظهار تضامننا مع الشعب الفلسطيني، وإدانة العنف الهيكلي اللاإنساني، والمساهمة في التغيير.

لذلك، نطالب بما يلي:

يجب على الفريق التنظيمي لمؤتمر ت.أ.أ'25، والفرق التنظيمية المستقبلية له، و الجمعية الأوروبية لألعاب الخفة (ج.أ.أ) **اتخاذ موقف واضح ضد اضطهاد الفلسطينيين والإبادة الجماعية في غزة.**

يجب على الفريق التنظيمي لمؤتمر ت.أ.أ'25 و الجمعية الأوروبية لألعاب الخفة (ج.أ.أ) **تقييم الخيارات التي اتُخذت قبل المؤتمر وأثناءه لقمع النقاش وتقييد حقوق الناس، داخليًا أولًا ثم علنًا، من قِبل الفريق التنظيمي لمؤتمر ت.أ.أ'25 و ج.أ.أ ، وينبغي أن تكون مصحوبة في النهاية بتدابير تعويضية .**

يجب على كل من ت.أ.أ و ج.أ.أ **تسهيل أو دعم إنشاء مساحة مفتوحة لحرية التعبير في بيئة آمنة**، حتى -

وخصوصًا- عندما تكون المواضيع حساسة وتثير مشاعر قوية لدى الكثيرين منا.

يجب على فرق ت.أ.أ و ج.أ.أ المستقبلية **عدم تقييد حرية التعبير بحظر الأعلام أو الملابس أو ورش العمل أو التصريحات والأنشطة السياسية** .هناك قوانين كافية سارية لمعالجة دعوات العنف وخطاب الكراهية والتمييز.

لا نريد أن تُحتفى بإسرائيل أوتسليط الأضواء عليها في العروض والمسابقات حتى تعترف إسرائيل بفلسطين كدولة حرة ويتوقف الاستعمار وجرائم الحرب. نرحب بالفنانين والمتنافسين الأفراد، ولكن يجب ألا يمثلوا دولة ترتكب جرائم حرب وإبادة جماعية. نرحب بمناقشة تطبيق هذا المبدأ على الدول الأخرى التي تنتهك القانون الدولي.

ندعو فرق تنظيم ت.أ.أ المستقبلية **إلى عدم استدعاء الشرطة إلا كملاذ أخير وفي حالات الضرورة القصوى.**

ندعو ت.أ.أ **لمراجعة مجموعة منتجاتهم من أجل مقاطعة الشركات المتواطئة في الأزمة البيئية، والاضطهاد، والإبادة الجماعية .**يجب أن تتوفر بدائل، على سبيل المثال بدائل لمشروب الكوكاكولا، على الأقل في البار.

ندعو **إلى إنشاء جهة اتصال وطنية لفلسطين داخل ج.أ.أ**، على غرار مجتمعات ألعاب الخفة الوطنية الأخرى (المتميزة).

ينبغي على فرق تنظيم ت.أ.أ المستقبلية السعي جاهدةً لزيادة حضور الفنانين والمدارس والمنظمات من فلسطين أو المناطق الأخرى التي تعاني من الاضطهاد الممنهج .وينبغي دعوتهم بنشاط ودعمهم ماليًا لضمان تمثيل أكبر.

نشكركم على قراءتكم، ونأمل أن نرى **تغييرات إيجابية في العالم، وفي فعاليات السيرك والألعاب البهلوانية، وفي مجتمعاتنا.**

نختتم بياننا بالتعبير عن **تضامننا مع الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب المضطهدة.**

بكل حب وغضب،

لاعبوا الخفة من أجل فلسطين

وقّعوا الرسالة على change.org/jugglers4palestine